{ جثا } (س) فيه [احْثُوا فِي وجُوه المدّاحِين التّرَاب] أي ارْمُوا . يقال حَثَا يَحْثُو حَثْواً ويَحْثِي حَثْياً . يُريدُ به الخَيْبَة وألاّ يُعْطَوا عليه شَيئاً ومنهم من يُجْريه على ظاهره فيرمي فيها التّرُاب .

- وفي حديث الغُسْل [كان يَحْثِي على رأسِه ثَلاَث حَثْيَات] أي ثلاث غُرف بيَدَيْه واحدُها حَثْيَة .

- وفي حديث آخر [ثلاث حَثيَات من حَثيَات رَبّي تَبارك وتعالى] هو كناية عن المُبالَغة في الكثرة وإلاّ فلاَ ثَمّ ولا حَثْيَ جَلّ اللّه عن ذلك وعَزّ .

- وفي حديث عائشة وزينب رضي اللّه عنهما [فتقَاوَلَتَا حتى اسْتَحَثّتَا] هُو اسْتَفْعل من الحَثْيِ والمُراد أنّ كُلّ وَاحِدَة منهما رمَتْ في وَجْه صَاحِبَتها التّرُاب .

- ومنه حديث العباس رضي اللّه عنه في موْت النّبي صلى اللّه عليه وسلم ودفنه [وإن يَكُن ما تَقُول يا ابْن الخطّاب حَقّاً فإنّه لَنْ يَعْجِزَ أن يَحْثُوَ عنْه تُراب القَبْر ويَقُوم] أي يَرْمي به عن نَفْسه .

[ه] وفي حديث عمر [فإذا حَصيرٌ بَيْنَ يَدَيْه علَيه الذهَبُ مَنْثُوراً نَثْر الحَثَا] هُو بالفَتْح والقَصْر : دُقَاق التّبن (أنشد الهروي : .

ويأكلُ التّمرَ ولا يُلقي النّوَى ... كأنه غِرارةٌ ملأى حَثَا)